

# نور على الدرب 032 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل - 00:00:20 تخيل هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة - 00:00:40

اخوتي المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدي اخواتنا في المملكة الاردنية الهاشمية تقول ام البراء ام البراء عرضنا لها قضية في حلقة مظت وفي هذه القضية تقول ما حكم الزوجة التي لا تؤدي حقوق - 00:01:00

بها منذ ست سنوات وعند النزاع مع زوجها وعند رجوعه من العمل وحضوره الى البيت يرد السلام عليها فلا تجيبه نسألها ولا تجيبه وفوق هذا كله تقوم بعتابه وباعلاء الصوت عليه والصراب. مع العلم انه طيب في قلبه وعطوف - 00:01:20 الحنون ويعاملها المعاملة الحسنة مقابل معاملتها السيالة ويؤدي حقوقها على اكمل وجه ويحترمها ويقوم بالانفاق عليها وعلى اولادها على اكمل وجه وهو شخص يصلي ويخاف الله ويخشاه. ولهم ست سنوات وهم على هذا الحال - 00:01:40 حينئذ الرجل يرتجي من الله الفرج ويبلغ من العمر تسعة وخمسين عاما وهي تبلغ ستة وخمسين عاما وهو قادر على ذلكم الحال حتى يلقي وجهه ربه الكريم. وصلة القرابة بينهما اولاد خالة وكونه قريبا نريد ان تفيدونا - 00:02:00

جزاكم الله خيرا بما يقرب بين قلوبهما وفقكم الله واحسن لكم الجزاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان الله سبحانه وتعالى اوجب على الزوجة طاعة زوجها بالمعروف - 00:02:20 في غير معصية الله وقد جاء الوعيد الشديد على المرأة التي تعصي زوجها في حق من حقوقه. وقد جاء ان من باتت وزوجها ساخط عليها لعنها من في السماء حتى تصبح او لعنتها الملائكة حتى تصبح وجاء في الحديث ايضا عن - 00:02:40 صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن فانكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة ولم يا رسول الله؟ قال لانكم كنا تكثرين الشكاة او الشكاة وتكفرن العشير لو احسن لو احسنت الى احداكن الدهر قالت ما رأيت منك - 00:03:00

بخير او قط او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم فالواجب على المرأة تتقي الله سبحانه وتعالى وان تؤدي حق زوجها وان تطيعه بغير معصية الله فان خالفت فعليها الوعيد الشديد. فهذه المرأة المذكورة في السؤال اذا صح ما وقع عنها وصح - 00:03:20 ان زوجها يحسن اليها فانها تكون ائمة اثما عظيما فعليها بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى والمبادرة بذلك وزوجها طلب المسامحة منهم قبل ان يفوت الاوان فتندم حينما لا ينفع الندم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:03:40

حينما تقع الجفوة بين الزوجين شيخ صالح كيف هو السبيل حتى تعود الامور الى طبيعتها الاولى الى شيء من والائى والمجبة ولا سيما اذا كان هناك اولاد هناك عشرة طويلة هناك كبر في السن ايضا وهو محل العقل وآآ - 00:04:00

التفكير ولا يجب على الزوجين ان يصلحا ما بينهما من الخلاف وان يسوي ما بينهما من النزاع لانفسهما قال تعالى وان امرأة خافت

من بالها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. فاذا لم يستطيع - 00:04:20  
الاصلاح بينهما فان الله سبحانه وتعالى امر باقامة حكمين. اولا على الزوج المرحلة الاولى اذا رأى من وشوجا فانه يعالج ذلك بالطرق  
التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. قال تعالى واللّٰتِي تَخَافُوْنَ نَشْوَزَهن فاعظوهن - 00:04:40

في المضاجع واضربوهن اِين طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. فهذه صلاحيات اعطاها الله للزوج يعني يعالج  
نشوذ زوجته بنفسه. اولا بالموعظة تخلف بالله سبحانه وتعالى. فان لم تجد الموعظة ام الهجر في المضاجع فان لم - 00:05:00  
بالظرب غير المبرح وكذلك الزوجة اذا رأت من او خافت من بعلاها نشوزا او اعراضا فكما قال الله وتعالى وان امرأة خافت من ماله  
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما وان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. يعني تتنازل عن شيء من حقها - 00:05:20  
عليه حتى اه تعود العشرة والالفة بينهما. المرحلة الثالثة اذا لم يجدي لم يستطع الزوج اصلاح زوجته ولم الزوجة اصلاح زوجها فهناك  
تشكيل الحكمين قال سبحانه وتعالى ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها يريد اصلاح - 00:05:40

اصلاح ان يوفق الله بينهما ان الله كان علي. ان الله كان عليما خبيرا. فالقاضي شك الحكمين والحكمان في واقع الزوجين وينظران  
في النزاع ويعملان على الاصلاح بينهما ان امكن واذا لم يمكن الاصلاح بينهما فلا - 00:06:00  
انهما آآ ينتقلان الى حالة التفريق بينهما. امين. التفريق بينهما لانهما ليسا صالحين للبقاء على الزوجية. نعم جزاكم الله خيرا واحسن  
اليكم ما يود ان يتلافاهما الزوجان وربما احدهما اكثر من الاخر هو هذا الموضوع موضوع - 00:06:20

فراق موضوع الانفصال هل من كلمة شيخ صالح في رؤيتنا ما يود ان يتلافاهما الزوجان او بل ربما يكون احدهما اكثر من الاخر هو  
هذا الموضوع موضوع الفراق موضوع الانفصال. هل من كلمة حتى يتجنبوا هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. كما ذكرنا -

00:06:40

الزوج يحاول ان يصلح آآ مع زوجته وان يترك ما ينفذ زوجته او يغضب زوجته عليه اذا كان الخطأ او منه فانه ينصف من نفسه ويعد  
للخطأ. واذا كان لها عليه حق فانه يؤدي حقها عليه. وان كان الخطأ من الزوجة فان - 00:07:00

اتصلح خطأها تطلب المسامحة من الزوج وبهذه الطريقة لا يحتاجان الى الفراق انما الفراق يحتاج اليه عند الضرورة اذا لم يمكن  
الوئام بينهما والاصلاح بينهما فالبقاء على النزاع والشقاق لا يتحصل منه مصلحة زوجية فالفراق في هذه الحالة - 00:07:20  
احسن وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما. نعم. كان يبي الشيخ فالح يقول ان احسن طريق لتجنب الفصل  
لتجنب الطلاق هو ان يتنازل كل من الطرفين عن الاخر ولو في شيء من الحقوق. من حقوقه نعم. جزاكم الله ان يتنازل عن -

00:07:40

عن شيء من حقوقه. طيب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تنتقل الى رسالة اخرى من رسائل اخوتنا المستمعين صاحب وهذه  
الرسالة ويقول ما الحكم في من يقول ان هذه الاشياء خلقتها الطبيعة؟ الذي يرى ان الاشياء خلقتها الطبيعة - 00:08:00  
كونوا كافرا بالله عز وجل لان الله سبحانه وتعالى هو الخالق من كل شيء هو الخالق لكل شيء الله خالق كل شيء وهو على كل شيء  
وكيل فالخلق مختص بالله سبحانه وتعالى. هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر هذا الكون الذي يرى ان احد - 00:08:20  
الم يخلقوا شيئا مع الله سبحانه وتعالى يعتبر طاهرا مشركا في الربوبية لا الطبيعة ولا غيرها تخلق مع الله سبحانه وتعالى شركاء  
وخلقوا كخلقه لتشابه الخلق عليهم ولله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. الا له الخلق والامر تبارك الله رب - 00:08:40

اهلا بك هل يخلق فمن لا يخلق؟ افلا يتذكرون انه شركاء؟ وقال تعالى آآ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ انهم شرك في السماء الكتاب  
من قبل هذا او اثاركم من علم ان كنتم صادقين. قال سبحانه وتعالى هذا خلق الله. اروني ماذا خلق الذين من دونه - 00:09:00  
وللزامين في ظلال مبين. فالله جل وعلا هو الخالق ومن اعتقد ان احدا يخلق مع الله الطبيعة او غيرها او ان الطبيعة هي التي تخلق  
الاشياء فهذا بخوف للخالق سبحانه وتعالى فينفعهم للخالق سبحانه وتعالى وهذا تعطيل وكفر اشد - 00:09:20

من اشد انواع الكفر والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تتردد هذه العبارات على السنة بعض الناس نتيجة واللي  
يسمعه ناس معينين او الاستماع الى وسيلة من وسائل الاعلام او قراءة كتاب من الكتب المنتظمة يا شيخ صالح والواجب على

انما امور دينه ولا سيما العقيدة. يعرف العقيدة الصحيحة ويعرف ما يضافها من الاعتقادات الباطلة. من اجل ان يكون على حذر من الوقوع في ما يحل بعقيدته او يفسدها. المسلم ان يجالس اهل الايمان - 00:10:00

فاهل العلم الذين يجيدونه بصيرة ايماننا ويزيدونه علما وعملا وان يتجنب مجالسة ملاحده ومجالس قال الجهال ومجالسة الاشرار لانهم يزيدونه جهلا وشرًا. وقد يحرفونه عن الايمان من الكفر والمرء على دين - 00:10:20

اليوم احذكم لم يخالل فالواجب على المسلم ان يحذر من هذا. قال تعالى ويوم يعرض مال على يديه يقول يا ليت ان اتقيت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم افتح الغلام خليلا. لقد اظلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان - 00:10:40  
الاولى فلا شك ان الجلساء لهم تأثير على مجالسهم قد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح الحاملية لا من جالس وصاحبه لا يفقد الفائدة الا ان يحصل على شيء من المسك ليناه ببيع او هدى واما ان - 00:11:00

تجد رائحة طيبة على الاقل مدة صحبتته له وشبه صلى الله عليه وسلم وليس السوء بنافخ الكير الذي يجلس الى الاذى الا بان يحرق ثيابه بما يتطاير من الشرف واما ان يجد رائحة كريهة عنده وقت جلوسه وكذلك الذي - 00:11:20

في جالس الاسرى اما ان يتأثر بهم ان كانوا صالحين فيصل صلاحا ويتأثر بهم ان كانوا طيبين وتأثروا بالسوء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يا صالح القراءة لها تأثير كبير على حياة القاري على فكره وعلى ايضا مسلكه - 00:11:40  
هل من كلم يحفظكم الله؟ نعم. القراءة لها تأثير كبير على فكر القاري وعلى مسلكه وتصرفاته بالاضافة الى معتقده ولا شك كذلك ان القراءة ان القارئ يتأثر بما يقرأ لا سيما اذا كان جاهلا فعلى المسلم ان - 00:12:00

اختار ما يقرأ ومن يقرأ ان يختار الكتب النافعة التي تفيده في دينه وفي اخلاقه على طالب العلم وعلى من يريد ان يختار الكتب المفيدة النافعة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اهل العلم واذا كان وجهها حقيقة الكتب - 00:12:20  
نسأل اهل الخبرة واهل العلم يدلوهم على الكتب النافعة المفيدة وكذلك عليه ان يطلب العلم على اهله وان يجالس العلماء ويحضر سيستفيد من اهل العلم فهو من جانبه من جانب الكتب النافعة والمطالعة ويستفيد من جانب العلماء وحضورهم ومساعدتهم -

00:12:40

وعليه ان يحذر كل الحذر ان يقرأ الكتب المنحرفة المشتملة على الافكار الضالة والعقائد الباطلة والا يتساهل بذلك انما يجوز مطالعة الكتب المنحرفة لاهل الاختصاص الذين يريدون ان يعرفوا ما فيها الاباطيل من اجل الرد عليها وابطالها - 00:13:00  
فلا يجوز لكل احد ان يطالع في الكتب الرائعة والكتب المنحرفة لان هذا سبب للظلال وسبب والانتباه بما فيه فهذه الكتب لا شك ان خطيرة جدا ولهذا نص اهل العلم على ان كتب الانحراف وكتب والفكر الضال - 00:13:20

لان تؤثر على المجتمع المسلم يجب اتلافها وابعادها عن المجتمع المسلم ولا يسمح ببيعها وترويجها لانها تفسد اه عقائد الناس واديانهم واخلاقهم وافكارهم وكم ظن بسبب هذه الكتب من اه افراد وجماعات - 00:13:40

ارى في الناس شعورها بالعقائد باطلة وانحرافات الفكرية الى غير ذلك من الشرور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل طبعًا هذا الموضوع رغم اهميته وكثرة ما يتردد حوله في الصالة. ننتقل الى قضية يسأل عنها هذا المجتمع فيقول ما حكمه من يصف

الزمان - 00:14:00

بانه زمان غدر او زمان سوء وما اشبه ذلك. لا تجوز وثبت الجلال ومثبت الدهر. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله سبحانه تعالى يقول لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. وقال صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال يؤذيني ابن ادم يسب الدهر -

00:14:20

وعلى الدهر تغلب الليل والنهار الذي يسب الدهر انما يسب الله سبحانه وتعالى. لان الدهر ليس بيده شيء وانما هو جمال والذي يدبر الامور في الدهر والالوقات والازمان هو الله سبحانه وتعالى. فاذا سب الدهر فقد سب الله سبحانه وتعالى بان - 00:14:40  
ان ما يجري في هذا الوقت انما هو بقضاء الله وقدره وخلقته وارادته سبحانه وتعالى. فلماذا نهى عن مسبة الضرر وايضا لان

هذا ينبئ عن اعتقاد الباطل هو ان الدهر هو الذي يتصرف وهو الذي احدث ما يكرهه هذا الشاب يقول ان - 00:15:00  
وان الله سبحانه وتعالى هو الذي اجرى هذه الامور المكروهة والمحبوبة كلها من الله سبحانه وتعالى. وهذا اعتقاد الذين يقولون اه  
انما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم منهم الا - 00:15:20  
فهذا اعتقاد الملاحدة والمسلم اذا قال هذا فانه لا يخرج من الدين ولكن ولكنه يكون آآ متشدد هل لهؤلاء ويلحقه من الازن بقدر ما  
يكون في قلبه من الاعتقاد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع - 00:15:40  
ايمن اسماعيل فاروق يقول يعرف احد معارفه ويعرف عنه انه سرق من شخص مبلغا من المال يقدر بثلاثة الاف ريال. يقول نصحته  
كما يعيد ذلك المبلغ باي سبيل ولكنه لن يستجب. هل يخبر صاحب المال المسروق ام كيف - 00:16:00  
فهو نفسه جزاكم الله خير. قال صاحب المال المسروق يسأل عنه ويبحث عنه وهذا وليس عنده بينة وهذا عنده خبر وعنده بينة فانه  
يبين لان هذا من اداء الشهادة والا تبيح الحقوق. قد جاء في الحديث خير الشهود الذين يشهدون قبل ان يستشهدوا. والمراد -

00:16:20

ذلك اذا كان عند الانسان شهادة بحق واحد وخاف ان يضيع هذا الحق فانه يبين ما عنده من الشهادة من اجل ايصال الحقوق الى  
هيئة من اجل اه ايقاف الظالمين عند حدهم. اما اذا كان صاحب المال لا يدري عنه ولا سأل عنه فان الاحسن ان يتركه - 00:16:40  
نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر المزيد بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم  
الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

فوزان وفوزان - 00:17:00

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب  
برسائلكم على بما ان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نورا على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا -

00:17:20